أُوَحِّدُ صَاحِبَ يَوْمِ الْغَدِيرْ ۞ وَمَنْ كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرْ
وَمِيمُ الْحِجَابِ بِهِ أَسْتَجِيرْ ۞ وَبِالسِّينِ أَصْبَحْتُ عَيْنَ الْخَبِيرْ
وَنِلْتُ مُنَايَ بِهِ وَالطَّلَبْ ١
وَمِقْدَادُ أَهْوَاهُ مَعْ جُنْدُبٍ ۞ وَنَجْلُ رَوَاحَةَ ذُو الْمَنْصِبِ
وَحُبُّ ابْنِ مَظْعُونَ فِي مَذْهَبِي ۞ وَقُنْبُرُ ذُو الْعُنْصُرِ الطَّيِّبِ
لَهُمْ فَضْلُ حَقٍّ عَلَيْنَا وَجَبْ ٢

١ أُوَحِّدُهُ أُقِرُّ واعترفُ بوحدانيته (لا إله إلا هو). وصاحبُ الغدير هو الذي كان ولم يزل للمؤمنين أمير تقدست ذاته عن الشبيه والنظير وقد تقدم ذكر الغدير في القصيدة التي شرح فيها الاعتبار بما يغني عن اعادته. واستغيث واستجير واستعين. وعينُ الخبير ذاته ونفسه اي اصبحت الخبير بعينه بمعرفة العين والميم والسين. ونلت ادركت واصبت. والمنى جمع منية ما يتمناه المرء اي يريده ويطلبه ٢ اهواه احبه. وذو المنصب صاحبه وهو الرفعة والعلو. وقوله وحب ابن مظعون في مذهبي كذا في النسخ ولعلها وحب ابن مظعون هو مذهبي والله اعلم ويجوز ان يكون حب مبتدا وفي مذهبي متعلق بمحذوف اي ثابت او لازم في مذهبي والمحذوف خبر المبتداء. والمذهب الطريقة والمعتقد. والعنصر الاصل والهيولى والحسب. والطيب الزكي والجيد والجليل والطاهر. قال ذو العنصر الطيب لانه هو الكون الترابي ذو الطينة الطيبة. والفضل الزيادة. والحق ضد الباطل والامر الثابت والعدل والمال والصدق. ووجب لزم وثبت. وهذا الحق الواجب هو الطاعة والخضوع لهم بالايتمار للاوامر والانتهاء عن الزواجر والله اعلم

وكالكلب

وَكَالْكَلْبِ فِي مَذْهَبِي حَبْتَرُ ۞ وَذَاكَ الدَّلَامُ الشَّقِيُّ الْأَعْسَرُ
وَنَعْثَلُ بُغْضِي لَهُ مُجْهَرُ ۞ وَسِتَّةُ رَهْطٍ لَهُمْ أَهْجُرُ
وَهُمْ تِسْعَةٌ حُبُّهُمْ يُجْتَنَبْ ١

١ الكلب كل سبع عقور وغلب على هذا الحيوان النابح. والحبتر الثعلب والقصير المجتمع الخلق. وحبتر بدون ال عندنا علم على الثاني ويراد به هنا الاول وهو هنا في البيت مبتداء وما قبله خبره. والدلام الثاني. والاعسر لغة هو الذي يعمل بشماله والمشوم ايضا اي ذو الشؤم والمشأمة نقيض اليمن والبركة قال تعالى واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة في سموم وحميم الآية اي اصحاب المنزلة الدنيئة او الذين يؤتون صحائفهم بشمائلهم او هو البخيل او الضيق الخلق وكل هذه الصفات به لائقة وعليه لاصقة. والنعثل الذكر من الضباع والشيخ الاحمق واسم رجل في المدينة كان طويل اللحية وكان عثمان اذا عيب يشبه به لطول لحيته ولذلك لما جرى بين عثمان وعائشة كلام المخاشنة قالت اقتلوا نعثلا (تريد عثمان) واياه نفسه اراد الثالث عم. ومجهر بكسر الميم وفتحها فسكون ففتح اي جهير غير خفي. والرهط والرهط قوم الرجل وقبيلته ومن الثلاثة الى العشرة او ما دون العشرة وليس فيهم امرأة واذا اضيف اليه عدد يراد به النفس والشخص قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط اي تسعة انفس. والستة هم طلحة وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد. واهجرهم اقاطعهم واتجنبهم ضد اواصلهم. وقوله وهم تسعة اي باضافة الثلاثة الاول اليهم. ويجتنب يباعد وهو خبر بمعنى النهي. وفي بعض النسخ (حبهم اجتنب) والله اعلم

Copyright © King Saud University